

المشروع الرائد للتطوير السياحي

جزيرة حنين الكبرى

2010







MINISTRY OF TOURISM
Yemen Tourism Promotion Board

المقدمة :

السياحة في اليمن من القطاعات الواعدة بالخير حيث تتميز بالتنوع فتوجد السياحة الثقافية و الصحية و الإستجمامية و الطبيعية سواء كانت في الجبال أو الصحاري أو في البحار، لكنها في بداية نشأتها و تحتاج إلى بذل الكثير من الاستثمار و الجهد من أجل رقيها وتطورها. إن بناء منتج سياحي متميز برياضة الغوص والرياضات البحرية سيكون مركز جذب سياحي في منطقة البحر الأحمر للجزر والسواحل اليمنية، و نواة جديدة للسياحة الإستجمامية و سيكون دافع محفز لإنشاء مثل هذه المشاريع التي هي أساس إقامة صناعة سياحية مثمرة تكون أحد مصادر الدخل القومي وأداة من أدوات تحقيق التنمية المتوازنة، وكما سيعكس صورة حضارية عن اليمن وما تمتاز به من جزر ومناطق بحرية جذابة، وسيكون عامل محفز في تطوير السياحة البحرية الداخلية.

غاص الإنسان منذ آلاف السنين تحت الماء بحثاً عن الغذاء، و اللؤلؤ و المحار و الإسفنج، كما غزا البحر لاكتشاف المجهول فيه مما تمخض عنه التعرف على العديد من أحيائه وسلوكياتها والنباتات التي تقطنه وبعد ازدياد المعرفة بالبحر يذهب إلى أقصى من الاكتشاف والاتجاه إلى المغامرة في الفضاء المائي وعالم ما تحت الماء للتعرف على أنواع متعددة من الحياة البحرية المذهلة واكتشاف عالم من الجمال المدهش، فالمحيطات والبحار والأنهار والبحيرات والمحاجر المغمورة تحوي مواطن لأحياء تأسر الاهتمام والخيال مدى الحياة. إلى جانب مشاهدة المخلوقات المائية بجمالها الخلاب يحصل الغواص على إحساساً فريداً كالإثارة عند التنفس تحت الماء لأول مرة والإحساس بانعدام الوزن والسباحة كرجال الفضاء، وكل ما اكتسبت خبرة في الغوص تبدل الإحساس بالغموض إلى فضول وإثارة ومغامرة بالمعدات الملائمة والمعرفة والمهارات يكون الغوص سهل وآمناً وممتعاً.

رياضة الغوص عشاقها بالملايين في مختلف أنحاء العالم، فمن يجرب الغوص في الأعماق ينبهر بهذه الجنة الموجودة تحت سطح الماء، ويعود مرات ومرات لممارستها حتى أنها خلقت نوعاً من السياحة الفريدة، والبحر ملئ بملايين الكائنات الملونة الرائعة الأشكال والألوان والجبال هائلة الارتفاع تحت الماء مكونة الشعب المرجانية وغابات ذات ألوان جذابة. كانت رياضة الغوص حتى عهد قريب مقصورة على الأجانب وخصوصاً الغربيين، أما الآن فلقد بدأت في الانتشار بين الشباب العربي، وأصبح في منطقة البحر الأحمر مثلاً ٢٥ مركزاً للغوص وخصوصاً في مصر والإمارات العربية تدرج وتعد أعداداً كبيرة من الغواصين العرب والأجانب.

تعتبر ممارسة رياضة الغوص في أعماق البحار من الرياضات البحرية الحديثة بالمنطقة ونظراً لغنى الجزر والمناطق الساحلية اليمنية بالحياة البحرية المتنوعة نجد انه يأتي إليها السياح من كل مكان في العالم بالرغم من عدم وجود بنية تحتية مناسبة لها حتى الآن، أن اليمن تحتاج لمثل هذه المشاريع السياحية الخاصة فهي تمتلك آلاف الأميال من الشواطئ الخلابة ومئات الجزر التي لا تنزل عذراء لم يطلها عبث الإنسان.

أن الاستثمار في التنمية السياحية سيؤدي حتماً إلى زيادة في الطلب على المنتج السياحي مما يعني ازدهاراً مؤكداً لقطاع السياحة في اليمن، ومن الملاحظ أن بلادنا تنقصها مثل هذه المشاريع



شكل (١٥): جزيرة حنيش

التنوع الحيوي:

أن جزيرة حنيش الكبرى تمتاز بالكثير من المقومات الطبيعية التي جعلتها من أكثر جزر البحر الأحمر وفرة بالأسماك والأحياء البحرية نتيجة لموقع الجزيرة في منتصف المسافة بين ضفتي البحر الأحمر وكذا المسافة الشاسعة التي تفصلها عن اليابسة ، علاوة على طبيعة الجزيرة الصخرية.

الطيور:

تتواجد على جزيرة حنيش الكبرى أنواع عديدة من الطيور البحرية التي تعتمد في غذائها على الأسماك النطاطة والأحياء البحرية ذات البيئة الشاطئية ومن أهمها طيور النورس، طيور اللقلق ، الصقور البحرية ، طيور البجع البحري والتي تتخذ من جبال الجزيرة ونتواتها الصخرية أعشاشاً لها وأماكن للتكاثر والتفقيس ويتواجد على الجزيرة ما يقارب ٨٠ نوعاً من الطيور البحرية

الأسماك:

تنفرد جزيرة حنيش الكبرى بتنوع حيوي فريد وذلك لطبيعة الجزيرة البركانية الغنية بالمواد المغذية والتبادل المائي للتيارات البحرية الحارة القادمة من شمال البحر الأحمر والباردة القادمة من خليج عدن عبر مضيق باب المندب وبظاهرة الإنبثاق القاعي الطفيف الذي يحدث في شهر يوليو في المناطق الجنوبية الشرقية للجزيرة والذي يؤدي إلى ازدهار الأسماك والطحالب والأحياء البحرية الأخرى وخاصة خيار البحر وتوجد فيها أنواع كثيرة من الأسماك أهمها الديرك ، الهامور، القد، التونة، الرنجة، القرش، الجحش والربيان الصخري، الشروخ، ذوات المصرعين،

أبو مقصص (Crabs) ، بلح البحر (Bivalve) ، السلاحف البحرية بأنواعها والعديد من الأحياء البحرية الأخرى.



شكل (١٦): الأسماك في جزيرة حنيش

الشعاب المرجانية:

تتواجد الشعاب المرجانية بأعماق متفاوتة ما بين متر واحد على الساحل وأكثر من ٣٠ متراً في المنحدر القاري وعلى مسافات تبدأ من واحد متر على الساحل وحتى ٥٠ متراً باتجاه البحر ومن ثم تنحدر باتجاه الأعماق نتيجة الانحدار الشديد على جوانب الجزيرة وأهم ما يميز الشعاب المرجانية حول الجزيرة هو وجودها على أعماق صغيرة يمكن مشاهدتها بالسباحة العادية عبر السنوكر (Snooker) وعميقة بالنسبة لهواة الغوص ، وأهم الشعاب المرجانية الموجودة حول الجزيرة هي:

Stylophora pistillata - Acoppora nasuta- Seriatopora hystrix –
Monitipora aequituberculata- Favia laxa
النعمان.



شكل (١٧): الشعاب المرجانية في جزيرة حنيش

مواقع الغوص:

تكثر مواقع الغوص على شواطئ الجزيرة وذلك بسبب وفرة الشعاب المرجانية على سواحل الجزيرة فمنها الغوص العميق والذي تتميز به هذه الجزيرة بسبب الإنحدار القاري الشديد وأفضل مواقع للغوص العميق في منطقة النتوءات الصخرية لجزر الدراغيل الواقعة شمال شرق حنيش الكبرى عند خط طول (٤٢،٤٨،٢١٧) وخط عرض (١٣،٤٧،٢٧٦) وعند خط طول (٤٢،٤٣،١٥٦) وخط عرض (١٣،٤٤،٣١٢) في الجهة الجنوبية الغربية من الجزيرة أما بالنسبة للسنوكر (Snooker) فهناك موقعين متميزين في منطقة الحاج علي عند خط طول (٤٢،٤٩،٥٦١) وخط عرض (١٣،٤٧،٩٠١) شمال الجزيرة وعند الموقع على خط طول (٤٢،٥٠،٩١٢) وخط عرض (١٣،٤٨،٥١٢) شمال شرق الجزيرة.



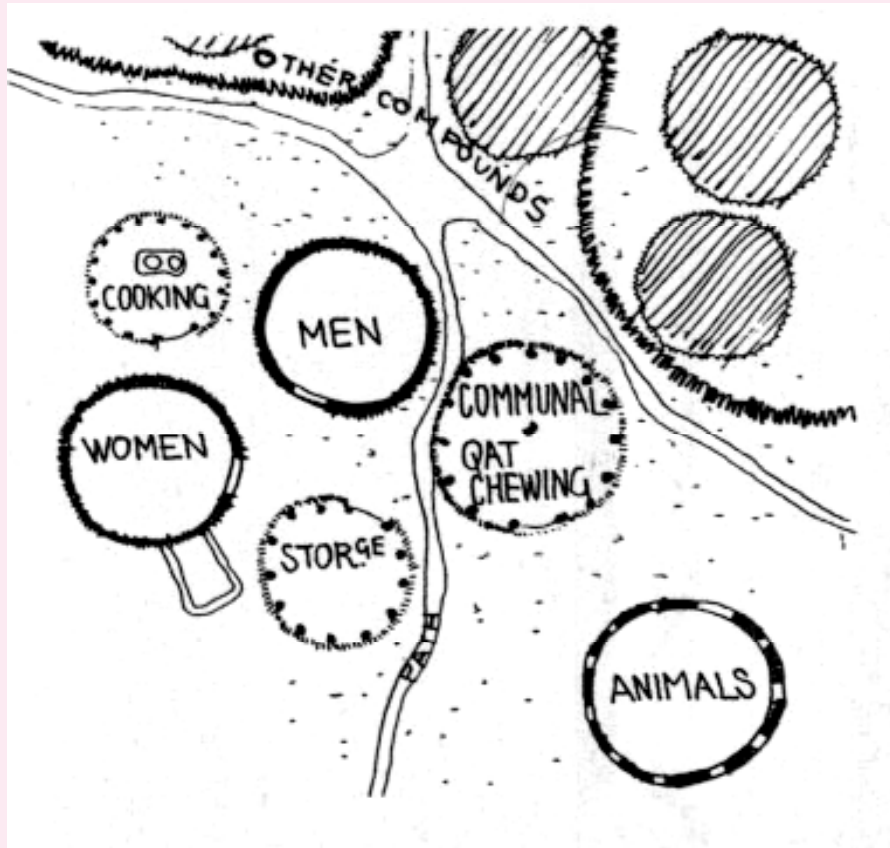
شكل (١٨): مناطق الغوص في جزيرة حنيش الكبرى

المقومات السياحية الفعلية لجزيرة حنيش:

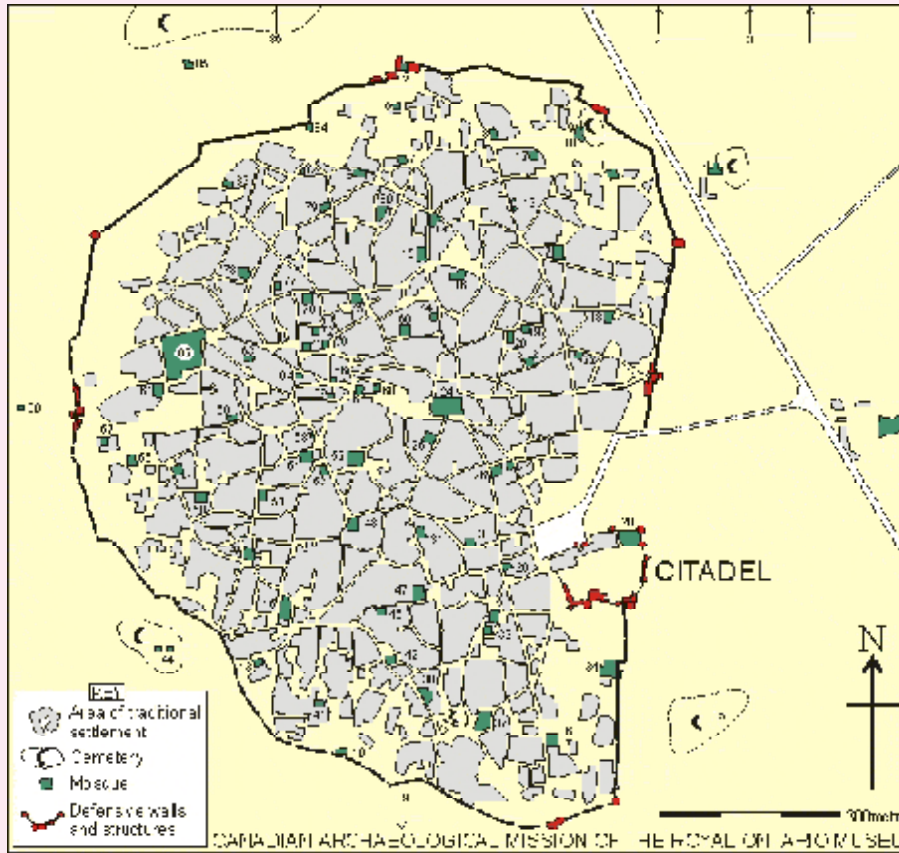
تمتلك جزيرة حنيش الكبرى إمكانيات سياحية كثيرة كالسواحل الطويلة والشواطئ الدافئة، وتمتلك مقومات صناعية وزراعية حيث ترحب الطبيعة فيها بالزائر برقة متناهية بين منخفضاتها وتعلو بها كي يتأمل معالمها وتمتاز الجزيرة بالمقومات التالية:

- يوجد بها بعض الكهوف التي رسمتها الطبيعة
- تمتاز بطبيعة ساحرة وخلابة
- توجد بها بعض البحيرات التي تكونت بفعل التشققات الأرضية على مر الزمن وبعض تلك البحيرات تطوقها الأشجار من كل جانب يكتنفها الغموض والحيرة
- توجد بها بعض النباتات العطرية النادرة الغنية بالمعادن

الباب الثاني دراسة الطراز والطابع المعماري للعمارة اليمنية الساحلية



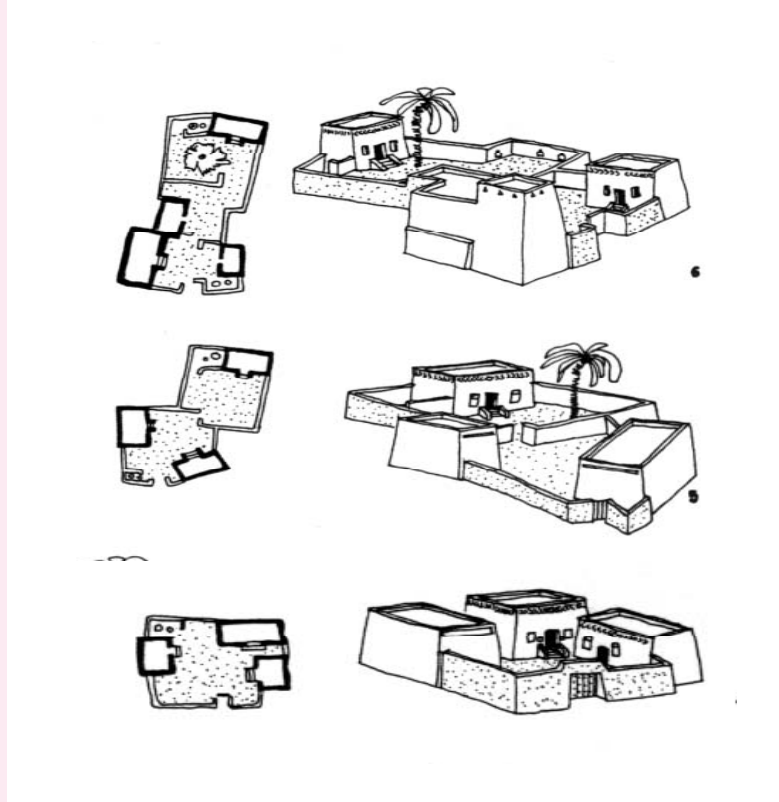
شكل (٢): المناطق الريفية بمدينة عبس



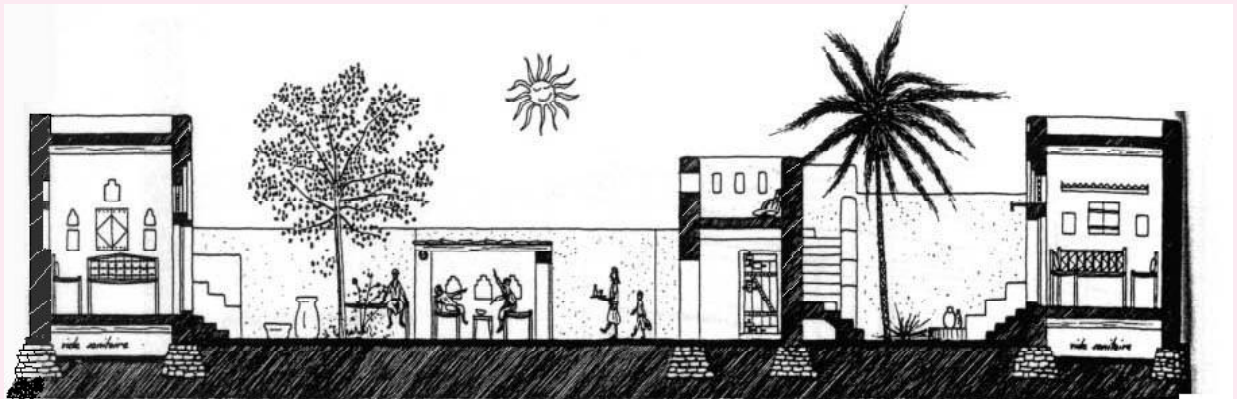
شكل (٣): المخطط العام لمدينة زبيد التاريخية

ثانياً : البيوت ذات الأفنية

للضياء الوسطي مكانة بارزة في تركيبة البيت التقليدي في سهول تهامة سواء أكان في الريف أو في الحضر، وقد ظهر البيت ذو الضياء في المناطق التي تبعد عن الساحل، ففي مدينة زبيد اعتمد تصميم المباني فيها على وجود فناء وسطي مكشوف تتوزع حوله الغرف والخدمات، ويحيط به سور يحدد نطاق المبنى بالنسبة للشارع والمسكن المجاورة ليصبح ما يحيط بهذا السور داخلاً في نطاق خصوصية أهل المنزل شكل (٧).

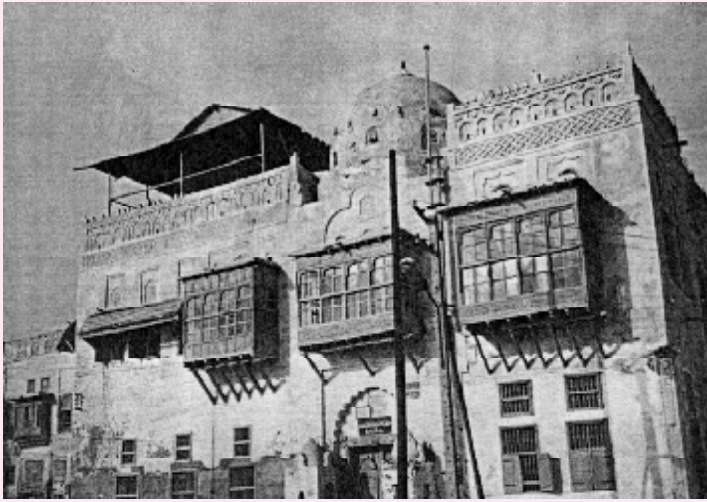


شكل (٧): نماذج مختلفة من البيوت ذات الضياء بمدينة زبيد



شكل (٨): قطاع طولي في احد المباني السكنية ذات الأفنية في مدينة زبيد

وبالإضافة إلى ما تقدمه الأفنية في تنظيم حركة الهواء من خلال إيجاد تباين في الكتل الهوائية وإحداث خلخلة للهواء وحماية المباني من الرياح الرملية، فقد وفرت الأفنية أماكن مظلمة في الصيف حيث توجد بداخل الفناء شجرة واحدة على الأقل شكل (٨)، التي تتوسط الفناء فتلطف درجة حرارة الهواء أثناء النهار، من خلال ظلها الساقط على الأرضية الترابية والتي غالباً ما ترش بالماء، كما يساعد ارتفاع تلك الشجرة في السماح بدخول قدر معقول من دخول الشمس أثناء فصل الشتاء. كما أسهمت تلك الأفنية في تقليل الضوضاء داخل فراغات المباني فهي تتسم بالهدوء في حد ذاتها حيث وتعمل كفاصل بين تلك الفراغات والشوارع والمباني المجاورة لها. تتسم الهيئة المعمارية لهذا النمط بسمات خاصة تجعله يختلف عن بقية الأنماط المنتشرة على سهول تهامة، فإطلالة معظم الفراغات الرئيسية تكون على الأفنية ونادراً ما توجد إطلالة على الخارج حيث تبدو الواجهات الخارجية ككتل معمارية صماء، إلا من بعض الفتحات الضيقة التي قد تقتضيها عملية تهوية تلك الفراغات التي أوجدتها عملية التصميم على الإطار الخارجي للمبني والواقعة في اتجاه حركة الهواء.



شكل (٩): الرواشين في الواجهة الرئيسية لأحد المباني في مدينة الحديدة

ثالثاً: البيوت متعددة الأدوار

ظهر هذا النوع من المباني في المناطق المطلة مباشرة على الساحل مثل مدينة الحديدة الواقعة على الساحل الغربي ومدينة عدن و المكلا على الساحل الجنوبي، وترتفع مبانيه لأكثر من دورين، فتتراوح بين (٣-٤) ادوار وغالباً ما يكون بناءها من الآجر (الطوب المحروق) على هيئة مداميك مزدوجة ومغطاة بمادة النورة شكل (٩) وهذه الطريقة مناسبة للمناخ الحار الرطب حيث تشكل عازلاً حرارياً ملائماً.



شكل (١٠): الواجهة الرئيسية لمباني حي البلاد المطلة على بحر العرب في مدينة المكلا

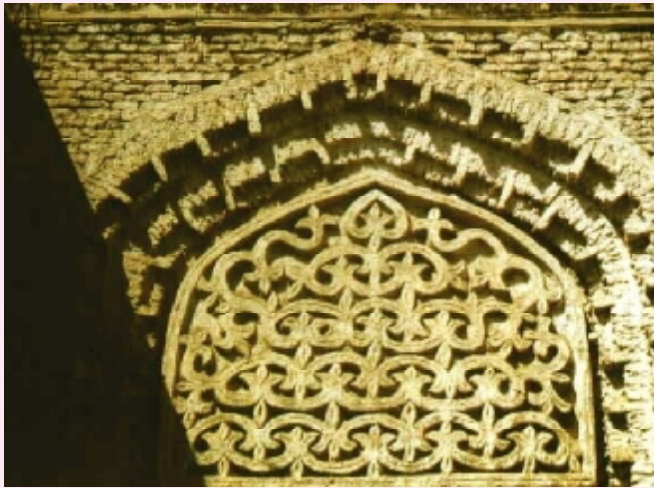
تتسم الفتحات في الواجهات الرئيسية التي يتم توجيهها إلى الساحل بالاتساع لتسمح بدخول كميات كبيرة من الهواء شكل (١٠) ، لتساعد على التخفيف من الشعور بالضيق الناتج عن الزيادة في نسبة الرطوبة. تزين تلك الواجهات مشربيات خشبية (رواشين) نقشت عليها زخارف متنوعة فأكسبتها طابعاً مميزاً، وقد ساعدت هذه المشربيات على حماية الفراغات الداخلية من دخول أشعة الشمس المباشرة .

العناصر التقليدية للعمارة الساحلية:

عمارة إقليم الساحل لها طابعها الأصيل والفريد والتميز، و يعتبر الطابع الزبيدي الأكثر غنى في الزخارف و النقوش لذا سنتخذة نموذجاً لدراسة الطراز التقليدي للعمارة الساحلية ويمكن تناول تأثيرات هذا الطراز كالتالي :

• الفتحات:

لأن عملية البناء تتم من الداخل إلى الخارج كان الاهتمام بالواجهات الداخلية أكثر من الخارجية بالتالي انعدمت الواجهات الخارجية ، فكانت هذه العمارة أكثر ارتباطاً بسكانها لأنها غنية من الداخل وأقل تجرداً من الخارج ، حيث أن الفتحة الرئيسية والوحيدة خارجياً هي الباب (المدخل الرئيسي) وبشكل عام فإن أشكال الفتحات مربعة أو مستطيلة باتجاه راسي غالباً ، وتصنع من الخشب



شكل (١١): نماذج الفتحات و مواد البناء

إن مواد البناء المستخدمة هي من البيئة المحلية وأغلبها من الطين والقش وأعواد الخشب وسعف النخل. وهناك أيضاً مادة بناء محلية قل استخدامها في الوقت الحالي وهي تحجرات الشعب المرجانية التي تستخرج من البحر، كان يشيع استخدامها سابقاً وتوجد حالياً في بعض المباني القديمة. وتطلى الواجهات باللون فاتحة غالباً يستخدم اللون الأبيض على واجهة المبنى و ذلك ليعكس حرارة أشعة الشمس.



شكل (١٢): استخدام القش وأعواد الشجر للتسقيف



شكل (١٣): أحد المباني القديمة المهجورة والمبنية بالطين

العنصر	الفضاء	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
المطعم السياحي	صالة تناول الطعام	٢٥٧,٦	١	٢٥٧,٦
	المطبخ و ملحقاته	٦٥,٧	١	٦٥,٧
	مطبخ ماكولات شعبية	١٣,٣	١	١٣,٣
	كاونتر طعام	١٢,٨	١	١٢,٨
	بوفية عصائر	٩,٨	١	٩,٨
	إستراحة عمال وإدارة	١٦,٩	١	١٦,٩
	مخزن	١٦,١	١	١٦,١
	حمام عمال	٦,٣	١	٦,٣
	حمام رواد	٥,٨	٦	٣٤,٦
	صالة طعام خارجية	٢٦٥	١	٥٦٢
	مجموع المساحة المستخدمة م ^٢			٦٩٨,١
مجموع المساحة البنائية م ^٢			٧٥٧,٨	

العنصر	الفضاء	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
المركز التجاري	البهو الرئيسي	٤٨١,٣	١	٤٨١,٣
	سوبر ماركت	٦٢٩,٢	١	٦٢٩,٢
	محل ملابس و مستلزمات الغوص	٢٤٠,٨	١	٢٤٠,٨
	تحف وهدايا	٣٥,٦	١	٣٥,٦
	صيدلية	٣٥,٨	١	٣٥,٨
	حلاقة و تجميل	٣٨,٨	١	٣٨,٨
	بريد و اتصالات	١٤٤,٥	١	١٤٤,٥
	كفتريا	١٤٦,٧	١	١٤٦,٧
	تقديم كفيريا	٢١	١	٢١
	حمام	٤,٣	٦	٢٦
	مجموع المساحة المستخدمة م ^٢			١٧٩٩,٧
مجموع المساحة البنائية م ^٢			٢٢٤٢	

.٥ الخدمات الترفيهية:

العنصر	الفضاء	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
الخدمات الترفيهية	مسبح كبار	٤٦٣,٧	٢	٩٢٧,٤
	مسبح صغار	١٥٩,٣	١	١٥٩,٣
	منطقة شوي	٤٥٢,٤	٢	٩٠٤,٨
	منطقة إحتفال خارجية	٢٧٦٣,٣	١	٢٧٦٣,٣
مجموع المساحة المستخدمة م ^٢		٤٧٥٤,٨		
مجموع المساحة البنائية م ^٢		-----		

.٦ الملهى الليلي

العنصر	الفضاء	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢	
المركز التجاري	أستراحة المدخل	٤٦,٥	١	٤٦,٥	
	صالة الملهى	١٥٦,٥	١	١٥٦,٥	
	مسرح الغناء	٦٠,٥	١	٦٠,٥	
	منصة الرقص	٥٤	١	٥٤	
	غرفة الفرقة الغنائية	١٤,٢	١	١٤,٢	
	غرفة المكياج	١٤,٦	١	١٤,٦	
	مكتب الإدارة	١٤,٧	١	١٤,٧	
	بار	١٦,٥	١	١٦,٥	
	تحضير أطعمة خفيفة	٤٩,٥	١	٤٩,٥	
	تقديم البار	١٦,٥	١	١٦,٥	
	مخزن	١١	١	١١	
	حمام عمال	٢,١	٢	٤,٢	
	حمام رواد	٥,٨	٦	٣٤,٦	
	تراس	٨٩,٣	١	٨٩,٣	
	مجموع المساحة المستخدمة م ^٢		٥٨٢,٦		
	مجموع المساحة البنائية م ^٢		٧٢٤,٦		

العنصر	الفضاء	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢	
مركز السباحة و الغوص و الرياضات البحرية	بهو المدخل	٧٨,٩	١	٧٨,٩	
	قاعة محاضرات	٦٠,٢	٢	١٢٠,٤	
	صالة المسبح و المغطس	٧٧٨١,٢	١	٧٨٠	
	مكتب مسئول المسبح	١٣,٢	١	١٣,٢	
	غرفة مدربين	١٢,٢	١	١٢,٢	
	غرفة إسعافات	١٠,٦	١	١٠,٦	
	مكتب المدير	٢١,٢	١	٢١,٢	
	مكتب موظفين	١٨	١	١٨	
	صالة إجتماعات	٢١,٧	١	٢١,٧	
	سكرتارية	١١,٥	١	١١,٥	
	أرشيف	١٧,٥	١	١٧,٥	
	إستراحة بحارة	١٣,٩	١	١٣,٩	
	محل بيع مستلزمات الغوص	٢٩,٨	١	٢٩,٨	
	كفتريا	٤٢,١	١	٤٢,١	
	مطبخ كفتريا	٢١,٨	١	٢١,٨	
	مخزن كفتريا	١٢	١	١٢	
	مخزن الخرائط البحرية	١٥,٧	١	١٥,٧	
	مخزن نظافة	٦,٧	١	٦,٧	
	مخزن معدات	١٥,٧	١	١٥,٧	
	جهاز تعبئة الأكسجين	١٢,٨	١	١٢,٨	
	مشالح	٣٠	١	٣٠	
	أدواش	٣,٤٣	٦	٢٠,٦	
	ستيم و سونا	١٦,٩	١	١٦,٩	
	حمام	٤,٣٣	٦	٢٦	
	مجموع المساحة المستخدمة م ^٢				١٣٦٩,٢
	مجموع المساحة البنائية م ^٢				١٦٦٦,٦

العنصر	الفضاء	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
النادي الثقافي الرياضي	بهو و إستقبال	١٥,٦	١	١٥,٦
	الإدارة	٢٩,٣	١	٢٩,٣
	صالة لياقة بدنية	٥٤,١	١	٥٤,١
	صالة بليارد	٧٣,٦	١	٧٣,٦
	صالة تنس طاولة	٧٣,٦	١	٧٣,٦
	صالة بانورامية	٥٤,١	١	٥٤,١
	حمام	٥,٤	٤	٢١,٦
	تراس	١١٤,٢	٢	٢٢٨,٤
	مجموع المساحة المستخدمة م ^٢			
مجموع المساحة البنائية م ^٢				٥٩١,٧

العنصر	الفضاء	المساحة م ^٢	العدد	المساحة الكلية م ^٢
الجزء الخدمي	محطة تحلية المياه	٥٠	١	٥٠
	محطة الصرف الحي	٤٩	١	٤٩
	غرفة مولد كهربائي	٢٥	١	٢٥
	غرفة حراسة	٢٥	١	٢٥
	طرق و ممرات مشاه	٤٣٤٠٠	-----	٤٣٤٠٠
	مناطق خضراء	١٣٩٥٦٣	-----	١٣٩٥٦٣
	مجموع المساحة المستخدمة م ^٢			
مجموع المساحة البنائية م ^٢				

الباب الرابع





Ministry of Tourism
Yemen Tourism Promotion Board

Republic of Yemen - Ministry of Tourism - Yemen Tourism Promotion Board
Tel 009671-251033 - Fax 009671-251034 - P.O.BOX 5607 Sanaa, Yemen

www.yementourism.com